ق قرآن كريم (سور منه) ، كتب في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٥٦ ق ١١ س ١٩,٥ × ١٣,٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن مشكول ، ناقصة الأول والآخر والأثناء ، مضطربة الترتيب ، تبدأ
٥٧٠١ بأثناء الآية ٥٣ من سورة العنكبوت وتنتهي بالآية ٥٢ من سورة يوسف .

١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه
أ- تاريخ النسخ .



بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك
بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادى الذين امنوا ان
ارضى واسعة فاياى فاعبدون كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون والذين امنوا وعملوا الصلحت
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الانهر
خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم

من خلق السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر له ان الله بكل شىء عليم ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد
ع موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب
الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا
الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتينهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا
ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة

بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شىء وهو
العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس
وما يعقلها الا العلمون خلق الله السموت ع
والارض بالحق ان فى ذلك لاية للمؤمنين اتل ما الحرف ٢١
اوحى واليك من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة
ثم الينا ترجعـ المنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم
ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتب الا بالتى هى
احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذى
انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد
ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب

فالذين اتينهم الكتب يؤمنون به ومن هؤلاء
من يؤمن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما
تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لار[تاب]
المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين او[توا]
العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا ل[ولا]
انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند ا[لله]
وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا ع
يعلم ما في السموت والارض والذين امنوا بالبطل
وكفروا بالله اوليك هم الخسرون ويستعجلونك

الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين
والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية وهي ثمان وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء
وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا في انفسهم

ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا بالحق و
اجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاى ربهم لكفرون
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى ان
ع كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا
وكانوا بشركائهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ

يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فهم
في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
بايتنا ولقاى الاخرة فاولئك في العذاب محضرون
فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموت والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي
ع الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ايته ان
خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن ايته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ومن ايته خلق السموت

وَالْاَرْضِ وَاخْتِلٰفُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوٰنِكُمْ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ
لِّلْعٰلِمِيْنَ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَآؤُ
كُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ
وَمِنْ اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّيُنَزِّلُ مِنَ
السَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيٖ بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ
لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ اَنْ تَقُوْمَ السَّمَآءُ وَ
الْاَرْضُ بِاَمْرِهٖ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْاَرْضِ اِذَا
اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ وَلَهٗ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَّهٗ
قٰنِتُوْنَ وَهُوَ الَّذِىْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ وَهُوَ
اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلًا مِّنْ اَنْفُسِكُمْ

هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَآءَ فِيْمَا رَزَقْنٰكُمْ
فَاَنْتُمْ فِيْهِ سَوَآءٌ تَخَافُوْنَهُمْ كَخِيْفَتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ كَذٰلِكَ
نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا
اَهْوَآءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَّهْدِىْ مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَمَا لَهُمْ
مِّنْ نّٰصِرِيْنَ فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيْفًا فِطْرَتَ اللّٰهِ
الَّتِىْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيْلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّيْنُ
الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ مُنِيْبِيْنَ
اِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ
مِنَ الَّذِيْنَ فَرَّقُوْا دِيْنَهُمْ وَكَانُوْا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُوْنَ وَاِذَا مَسَّ النَّاسَ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيْبِيْنَ اِلَيْهِ ثُمَّ ضُرٌّ
اِذَا اَذَاقَهُمْ مِّنْهُ رَحْمَةً اِذَا فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ

ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا
عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايت لقوم يؤمنون ۝ فات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله
واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربوا في
اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة
تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم

من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ۝
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝
من كفر فعليه ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ۝
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب
الكفرين ۝ ومن ايته ان يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى

قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا وكان
حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلله فاذا اصاب به من يشاء
من عباده اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل
ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر الى اثر رحمت
الله كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى
وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهدي
العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يؤمن بايتنا فهم مسلمون

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو
العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا
العلم والايمان لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن
جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان مكية وهي اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين واذا تتلى عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها

والقى في الارض روسى ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة
وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من
ع دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ووصينا الانسان بولديه حملته امه
وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك
الي المصير وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع

سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ
فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ
وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن
صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَوْا ع
أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن

يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا
عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
السَّعِيرِ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَٰقِبَةُ الْأُمُورِ
وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ نُمَتِّعُهُمْ
قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّنْ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن

أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمت
الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم
إلا كنفس وحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله
يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون
خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من
دونه البطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر ع
أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من
ءايته إن في ذلك لأيت لكل صبار شكور وإذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا إلا

كل ختار كفور يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيا إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
ع تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

سورة السجدة مكية وهي تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما

ما اتىهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذى
خلق السموت والارض وما بينهما فى ستة ايام
ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا
شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم الذى احسن كل شىء خلقه وبدا خلق
الانسان من طين ثم جعل نسله من سللة من ماء
مهين ثم سوىه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافدة قليلا ما تشكرون
وقالوا ءاذا ضللنا فى الارض ءانا لفى خلق جديد

بل هم بلقاء ربهم كفرون قل يتوفىكم ملك الموت
الذى وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ
المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا
كل نفس هدىها ولكن حق القول منى لاملان جهنم من
الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم
هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
انما يؤمن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين

جزآء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يستون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما
الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذى كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن
اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين
منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن فى
مرية من لقائه وجعلنه هدى لبنى اسراءيل و
جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا

بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون فى مسكنهم ان فى ذلك لايت
افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز
فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب مدنية وهى ثلث وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبى اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ
الَّٰٓئِي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَ
كُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ
وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ ادْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ
اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا آبَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ
قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُ أُمَّهَٰتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن

تَفْعَلُوٓا إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ۝
وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝ لِّيَسْأَلَ
ع الصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَ
إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا
شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَٰفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَت

طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن
فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها
ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار
وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم
من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا
الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد
يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم
إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء

الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي ع
يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة
حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا
وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب
يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا
إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ع
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما
رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله و
رسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا و
تسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب
المنفقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا
رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا
عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
وأموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا يايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا

وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان
الله اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما ينساء النبي
من يات منكن بفاحشة مبينة يضعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها
اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ينساء النبي
لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا
معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة
واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ءايت الله والحكمة إن الله كان
لطيفا خبيرا ۝ إن المسلمين والمسلمت والمؤمنين والمؤمنت ع
والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين
والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصئمين والصئمت والحفظين فروجهم والحفظت
والذكرين الله كثيرا والذكرت أعد الله لهم مغفرة
وأجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله
ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا ۝ وإذ تقول للذي
أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق

ع الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
أحق أن تخشه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها
لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزوج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ۝ ما
كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في
الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا ۝
الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون
أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد أبا
أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبين و
ع كان الله بكل شيء عليما ۝ يأيها الذين ءامنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا ۝ هو الذي يصلي

عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمؤمنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما يايها
النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان
لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين
ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
يايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنت ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها النبي
انا احللنا لك ازواجك التي اتيت اجورهن وما
ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنت عمك

وبنت عمتك وبنت خلك وبنت خلتك التي هجرن
معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من
دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين
بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان
تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما

ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا • يا أيها الذين ع
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى
طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا
أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما
إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن

ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ع
ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل
شيء شهيدا • إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • إن
الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا • والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا وإثما مبينا • يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ع
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك
أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما •
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض و

الْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا
تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ
لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا
خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ
تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا
اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ
مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسٰى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ
عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا
عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ وَ
الْمُنٰفِقٰتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سورة السبا مكية وهي اربع وخمسون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله
الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعو في ايتنا معجزين اولئك
لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم
الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى

صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم ع
على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين
لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلل البعيد
افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم
كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ع
ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه و
الطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في
السرد واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له

عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن
يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم و
بدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء

من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي ع
الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
واياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق
ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن
بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا ع
يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير قل
من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا او
اياكم لعلى هدى او فى ضلل مبين قل لا تسلون
عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم
يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين
الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما
ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه

ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن ع
بهذا القران ولا بالذى بين يديه ولو ترى اذ الظلمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول
يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم
لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
انحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر نصف
اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلل فى اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما
كانوا يعملون وما ارسلنا فى قرية من نذير الا قال

مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا
وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ ع
وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَ
عَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ
أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم
مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ ع
لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ
مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا
سِحْرٌ مُّبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا
بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ع
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ
ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم

بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من اجر فهو
لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل ان ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل جاء الحق وما
يبدئ البطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل
على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع
قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان
بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية وهي خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل الملئكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما
يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا نعمت
الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء و
الارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور
يايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه

عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه ع
حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء
فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما
يصنعون والله الذى ارسل الريح فتثير سحابا
فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح
يرفعه والذين يمكرون السيئت لهم عذاب شديد ومكر
اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة

ع ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتب
ان ذلك على الله يسير وما يستوى البحرن هذا
عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل
تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها و
ترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج اليل فى النهار ويولج النهار فى اليل
وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا

ينبئك مثل خبير يايها الناس انتم الفقراء الى الله والله
هو الغنى الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شى ولو كان
ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب و
اقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله
المصير وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى
الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما
انت بمسمع من فى القبور ان انت الا نذير انا ارسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان

يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت
وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا
به ثمرت مختلفا الونها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف الونها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الونه كذلك انما يخشى الله من عباده
العلمؤا ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتب
الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله انه غفور شكور والذى اوحينا اليك من
الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده

لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد
لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزى كل كفور ۝ وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم

نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظلمين من نصير ۝ ان الله علم غيب
السموت والارض انه عليم بذات الصدور ۝
هو الذى جعلكم خلئف فى الارض فمن كفر
فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم
الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا خسارا ۝ قل
ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى
السموت ام اتينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان
يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك
السموت والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما

من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا
في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا
باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء
في السموت ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان

ع بعباده بصيرا سورة يس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم
لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر و
خشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا
نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء

٤

احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القر[ية]
اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما
انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا
تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون
وما علينا الا البلغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن
لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم
قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون
وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا
الجزو ٢٣ اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا
اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه

٤

[لله] ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا
اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من
الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين
يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف
الجزو ١١ وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم

رجس وماويهم جهنم جزآء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت
الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته
ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من ع
المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها ع
الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم
من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق
لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم خذ من امولهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها و
صل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم
يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقت وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى علم الـ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ
لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَ
تَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ۝ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً

فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ
اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ
حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ
مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ
السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ۝ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ

وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان
ابرهيم لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شىء عليم ان الله له
ملك السموت والارض يحى ويميت وما لكم من دون
الله من ولى ولا نصير لقد تاب الله على النبى والمهجرين
والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما
كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا

اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله و
لا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله ولا
يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة و
لا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما
كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

يا ايها الذين قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا
ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون في
كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يركم
من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف

ع رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
ع توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون
ان هذا لسحر مبين ان ربكم الله الذي خلق
السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا ع

ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت بالقسط و
الذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم
بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون
ان في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت
والارض لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون
لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها و
الذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماويهم النار
بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في

النعيم دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم
واخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون
واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او
قآئما كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينت وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر
كيف تعملون واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قال
الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله

قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا
ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا
ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته
انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما
لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعؤنا
عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموت
ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان
الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون

ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب ع
لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا ح
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر
في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من
هذه لنكونن من الشكرين فلما انجىهم اذا هم يبغون
في الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما

كنتم تعلمون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء
فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى
إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم
قادرون عليها أتيها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلنها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيت لقوم يتفكرون
والله يدعوا إلى دار السلم ويهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من اليل مظلما أولئك أصحب النار هم

ع
فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك
تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولىهم
نصف
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من
السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر
فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق إلا الضلل فأنى تصرفون كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون

قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي
إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم
كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا
القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العلمين أم
يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
من دون الله إن كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم

فانظر كيف كان عاقبة الظلمين ومنهم من يؤمن
به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين وإن
كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون
مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا
يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا
ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم

ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون و
يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك
لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا
جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارءيتم ان اتيكم عذابه بيتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الئن
وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا
عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون و يستنبئونك
احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان
لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا

الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض الا ان
وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي
ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارءيتم ما انزل الله لكم ٥
من رزق فجعلتم منه حراما وحللا قل الله اذن
لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على
الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان

وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا
عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ
عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ أَلَا إِنَّ
أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ
إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا

فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ
كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ
فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ

وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في
الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى
قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به
من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما
جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني

بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما
انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما
امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه
لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم

قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا
إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل
وأنا من المسلمين آلئن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغفلون ولقد بوأنا

بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بآيات الله فتكون من الخسرين إن الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب
الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم
يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعنهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في
الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا

مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت
والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما
لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا

فَاِنّيٓ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيْرٍ اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَلَآ اِنَّهُمْ يَثْنُوْنَ صُدُوْرَهُمْ لِيَسْتَخْفُوْا
مِنْهُ اَلَا حِيْنَ يَسْتَغْشُوْنَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّوْنَ وَمَا يُعْلِنُوْنَ
اِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا
عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِيْ
كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ وَهُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ
اَيَّامٍ وَّكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
قُلْتَ اِنَّكُمْ مَّبْعُوْثُوْنَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْٓا اِنْ هٰذَآ اِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ وَلَئِنْ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
اِلٰٓى اُمَّةٍ مَّعْدُوْدَةٍ لَّيَقُوْلُنَّ مَا يَحْبِسُهُ اَلَا يَوْمَ يَاْتِيْهِمْ
لَيْسَ مَصْرُوْفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ وَلَئِنْ

اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنٰهَا مِنْهُ اِنَّهُ لَيَؤُسٌ
كَفُوْرٌ وَلَئِنْ اَذَقْنٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُوْلَنَّ
ذَهَبَ السَّيِّاٰتُ عَنِّيْ اِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُوْرٌ اِلَّا الَّذِيْنَ صَبَرُوْا
وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّاَجْرٌ كَبِيْرٌ فَلَعَلَّكَ
تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْحٰٓى اِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ اَنْ
يَّقُوْلُوْا لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ اَوْ جَآءَ مَعَهُ مَلَكٌ اِنَّمَآ
اَنْتَ نَذِيْرٌ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ اَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرٰىهُ
قُلْ فَاْتُوْا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيٰتٍ وَّادْعُوْا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ فَاِلَّمْ يَسْتَجِيْبُوْا لَكُمْ
فَاعْلَمُوْٓا اَنَّمَآ اُنْزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ
مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا نُوَفِّ اِلَيْهِمْ اَعْمَالَهُمْ

فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ
مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰٓئِكَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ
فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أُولَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰٓؤُلَآءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّٰلِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَ
هُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۝ أُولَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ

ع فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ
يُضَٰعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ
وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
الْأَخْسَرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ
وَأَخْبَتُوٓا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
ع هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا إِلَّا
اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝ فَقَالَ
الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَ

ما نرىك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يقوم ارءيتم
ان كنت على بينة من ربي واتىني رحمة من عنده فعميت
عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسئلكم
عليه مالا ان اجري الا على الله فطرني افلا تعقلون
ويقوم اسئلكم وما انا بطارد الذين امنوا انهم
ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من
ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول
لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم
الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين

قالوا ينوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ع
ان كنت من الصدقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء
وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه
ترجعون ام يقولون افترىه قل ان افتريته فعلي اجرامي
وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن ع
من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه
ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا
منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب

يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من
سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال و
نادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا
ولا تكن مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعي
ماءك ويسماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى

نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق ع
وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس من
اهلك انه عمل غير صلح فلا تسئلن ما ليس لك
به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين قال
رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا
تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط
بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من
انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت
ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين ع
والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم
عليه اجرا ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون
ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركى
الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول
الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال انى اشهد الله
واشهدوا انى برئ مما تشركون من دونه فكيدونى
جميعا ثم لا تنظرون انى توكلت على الله ربى وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم

ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى ع
على كل شىء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين
امنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله و
اتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا فى هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا ع
الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض و
استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى
قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا
اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفى شك

مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت على
بينة من ربي واتىني منه رحمة فمن ينصرني من
الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه
ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا
لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا

سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت
فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت
يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا
لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب
عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم
لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعرض
عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب
غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق

بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات
قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا
الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي
الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن
يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من

سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظلمين
ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط
ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله
خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد
قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم

عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا
بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود
أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم
ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يشعيب ما نفقه
كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يقوم أرهطي أعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون
محيط ۝ ويقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا

والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ع
ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جثمين ۝ كأن لم يغنوا
فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا ع
موسى بآيتنا وسلطن مبين ۝ إلى فرعون وملإيه
فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم
قومه يوم القيمة فأوردهم النار وبئس الورد
المورود ۝ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس
الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم
فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان
اخذه اليم شديد ان فى ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات
لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقى وسعيد فاما
الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين
فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك
ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففى
الجنة خلدين فيها ما دامت السموت والارض
الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك فى
مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد

ع ع

اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك
منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم
الصلوة طرفى النهار وزلفا من اليل ان الحسنت
يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون

مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا
مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا
مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ
خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَ
النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ
مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ

ع وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة يوسف مكية وهي [illegible] ان واربعون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ
الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا
لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَٰلِكَ
يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ

نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
واخوته ايت للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم
وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة
ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف
وانا له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا
له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف
ان ياكله الذئب وانتم عنه غفلون قالوا لئن اكله

الذئب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا
ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون
قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه
قال يبشرى هذا غلم واسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
ع وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشتريه من

مصر لامرأته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ولما بلغ اشده اتينه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه و
غلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي
احسن مثواي انه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم
بها لولا ان را برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء و
الفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب

اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان
كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري
لذنبك انك كنت من الخطئين وقال نسوة في المدينة
امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا
انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت
اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك

كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن و
ليكونا من الصغرين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه
هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت
ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال
احدهما اني ارىني اعصر خمرا وقال الاخر اني ارىني
احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نريك من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقنه
الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي

اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم
كفرون ۝ واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يصاحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم و
اباؤكم ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر
الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ يصاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه
خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتين ۝ وقال للذي ظن

انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسىه الشيطن ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع ع
بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يبست يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا
تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم
بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في
سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر واخر يبست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه
في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك

سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما
تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه
ع يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرات العزيز الئن حصحص الحق انا راودته عن
نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين